الإعلان عن مفوضية حقوق الإنسان الشهر المقبل

□ بغداد/ المدى

كشفت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أن الانتهاء من اختيار أعضاء المفوضية العليا لحقوق الإنسان سيكون مطلع الشهر المقبل، مشددة على وجود كوتا للنساء داخل المفوضية بنسبة ٢٥ بالمئة.

وافاد عضو لجنة حقوق الانسان النيابية، النائب عن الائتلاف الوطني علي شبر في حديث خص به (المدى) بان لجنة الخبراء المشكلة من قبل مجلس النواب لاختيار أعضاء المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان ستعلن قوائم أسماء المرشحين النهائية لأعضاء المفوضية مطلع الشهر المقبل.

واضاف شبر ان عدد المرشحين بلغ أكثر من ٣٨٠٠ شخص قدموا طلباتهم لشغل عضوية المفوضية عن طريق الانترنيت وجميعهم من المستقلين ، وان آلية الاختيار ستكون على اساس الخبرة والكفاءة والاختصاص والعمل السابق في مجال حقوق الانسان ، واضاف ان عدد مقاعد المفوضية هي ١٥٠ مقعدا، تضم اعضاء من مختلف اطياف الشعب، منها نسبة لاتقل عن ٢٥٪ من النساء ومن المعوقين لاجل انصاف هذه الشريحتين المظلومتين.

وتابع شبر ان المفوضية ليست بديلة عن عمل لجنة حقوق الانسان ولا وزارة حقوق الإنسان، لكنه اشار الى عدم امكانية استمرار وزارة حقوق الانسان في عملها معللا ذلك بان الوزارة ينتهي عملها بتشكيل مفوضية مستقلة لحقوق الانسان وذلك تطبيقا لمبدأ الفصل بين السلطات الذي اقره الدستور.

واستطرد قائلا " لا يمكن ان تكون الحكومة مسؤولة عن وزارة حقوق الإنسان وهي تراقب نفسها في الكشف عن الخروقات التي تحدث في هذا الملف".

واوضح عضو لجنة حقوق الإنسان "ان من اولويات لجنة الخبراء العمل على حيادية المفوضية حال تشكيلها من خلال ابعاد اعضائها عن التحزب الطائفي والقومي لتأخذ دورها في أعداد تقارير في مجال حقوق الانسان سواء في الداخل او الخارج".

وكان وزير حقوق الانسان محمد شياع السوداني قد وجه انتقادات الى الامم المتحدة، وطالبها باستسقاء تقريرها من الحكومة وعدم الاعتماد على ما تقوله وسائل الاعلام او تصريحات بعض السياسيين.

وبخصوص مراقبة السجون من قبل لجنته، قال شبر نحن نعمل بهذا الاتجاه برغم الصعوبات التي تحاول السلطة التنفيذية وضعها امامنا ولكن بتشكيل المفوضية سيتيسر علينا الكثير بهذا الصدد لأنها ستكون بعيدة عن الحكومة باعتبارها جهة مستقلة".

وفي سياق متصل قال رئيس لجنة الخبراء ورئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب سليم الجبوري لوكالة كردستان للأنباء إن "اللجنة تعمل بشكل مكثف ومتواصل لاختيار أعضاء مجلس المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان بالشكل المطلوب والعاجل".

وأضاف أن "عملية اختيار المرشحين تتم من قبل أعضاء اللجنة التي تضم ممثلين عن مجلس القضاء الأعلى والأمم المتحدة ورئاسة الوزراء ومجلس النواب ومؤسسات المجتمع المدني".

وكانت اللجنة قد أعلنت في وقت سابق أن أكثر من ٣ آلاف شخص قدموا طلباتهم لشغل عضوية مفوضية حقوق الإنسان في العراق.

رئيس الوزراء ينتقد ضعف قانون مجالس المحافظات

□ بغداد/ المدى

قال رئيس الوزراء نوري المالكي إن "السبب الرئيس في تعقيد عمل مجالس المحافظات يعود إلى عدم قوة قانون المحافظات الموجود حاليا".

واوضح المالكي في اجتماع للهيئة التنسيقية بين الحكومة المركزية ومجالس المحافظات إن "السبب الرئيس في ما يحصل حاليا من تعقيدات في عمل مجالس المحافظات هو عدم قوة قانون المحافظات الحالي الذي يحتاج الى إضفاء مجموعة من التعديلات كي تكون لمجالس المحافظات صلاحيات أوسع".

وأضاف أن "عملنا يتركز اليوم على كيفية تطوير المحافظات وعلى كافة المجالات وجعل نظامها مستقرا ليعطي صلاحيات واسعة للمحافظات".

وتابع أن "المحافظات تحتاج الى كفاءات واختصاصات تتولى عملية الاعمار والاستثمار فضلا عن تفعيل دور القطاع الخاص الاستثماري من خلال تقديم التسهيلات وتذليل الصعاب"، داعيا مجالس المحافظات الى توفير الاراضي اللازمة الى القطاع الخاص من أجل الاستثمار شريطة ألا تكون هذه الأراضي مخصصة الى مشروع آخر".

وأوضح رئيس الوزراء أن "الحكومة لديها توجه لتطوير البنى التحتية والاستثمار عن طريق تحويل العمل بالدفع الآجل كما يحدث في الدول المتطورة".

وأكد "ضرورة بقاء صلاحية تنفيذ المشاريع بيد الوزارات لأن هذه المشاريع تعتبر منفعة للعراق وليس للمحافظة فقط".

من جانبه فان القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، طالب، بتعديل قانون المحافظات والذي يستلزم تعديل قانون الموارد المالية وفك ارتباط المحافظات

المالكي

بوزارتي البلديات والعمل وتحويل البطاقة التموينية إلى المحافظات، لافتا إلى أن البلاد تمر بمرحلة تحدي تستدعي التلاحم والابتعاد عن التشنجات.

وقال حمودي في بيان صدر عن مكتبه اليوم وتلقت (المدى) نسخة منه إنه "إذا أردنا الوصول إلى فكرة الأقاليم بشكل صحيح، علينا تعديل قانون المحافظات رقم ٢١ والذي يستلزم تعديل قانون الموارد المالية، وكذا ينبغي فك ارتباط المحافظات بوزارة البلديات والعمل والشؤون الاجتماعية وتحويل البطاقة التموينية إلى المحافظات نفسها".

وأضاف حمودي وهو رئيس اللجنة التي كتبت الدستور العراقي الدائم، أن "العراق يعيش في منطقة تعصف بها تحديات كبيرة وحرجة يستدعي مزيدا من التلاحم الوطني ورص الصفوف والابتعاد عما يشنج الأوضاع ويشجع على الفرقة والتناحر"، مشيراً إلى أن "طرح الفيدرالية والأقاليم الآن، جاء كردة فعل على ممارسات تعطي مؤشرات على مزيد من الانقسام وعدم الثقة وهو ليس من صالح العراق".

وتابع حمودي أن "الأقاليم والفيدرالية الإدارية مطلب دستوري وشعبي، ولكن يجب مراعاة المناخات المناسبة لطرحه وتنفيذه حتى لا يأتي بانعكاسات سلبية على الوضع العراقي"، مستدركا بالقول "علينا أن نسعى كحكومة ومجلس نواب بجد إلى تعزيز اللامركزية ونتوافق وطنيا على ذلك، وهذا ما سيجعل مجلس النواب أمام تحديات كبيرة على مستوى التشريع".

وأشار حمودي إلى أن "موقف رئيس مجلس الوزراء من الأقاليم مع فكرة إعطاء مزيد من الصلاحيات للمحافظات، ولكنه لا يريد أن تتحول المطالبة بالأقاليم الى مطالب سياسية وفرض إرادات واتهام وتشكيك"، مشددا على أن "الدستور هو الحاكم والشعب هو صاحب القرار الأخير، ونحن واثقون من أن العراقيين يسعون الى مزيد من التلاحم بعد أن سئموا الاستئثار والتمييز والظلم"، بحسب البيان.

الصدر باقٍ على خطاباته الرافضة للأميركان والفيدرالية

تياره أبرز الداعمين لحكومة الشراكة الوطنية ومساند قوي للمالكي

□ ترجمة المدى

إن احد أسباب صعود زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر الى الصدارة في العراق بعد نظام سقوط صدام معارضته الحماسية للوجود الاميركي. الآن ومع استعداد القوات الاميركية للخروج من البلاد، فانه يحاول التمسك بخطاباته. انه يلقي باللوم على الاميركان في العنف المستمر في العراق و يتهم نائب الرئيس الاميركي بايدن بوقوفه وراء المطالبات الاخيرة لبعض المحافظات بتشكيل اقاليم خاصة بها قائلا ان السفارة الأميركية ستكون استمرارا للاحتلال.

لقد كان الصدر يحاول الوقوف مع الانسحاب الأميركي الوشيك من العراق، ففي البداية كان يريد خروج الاميركان في الموعد المقرر نهاية العام، وفي منتصف ايلول اعلن أنه سيوقف هجماته على القوات الاميركية للتاكد من مغادرتها البلاد في الوقت المحدد، كما انه

مقتدى الصدر

اتهم الولايات المتحدة بتأجيج العنف ضد المدنيين من اجل زعزعة استقرار البلاد وخلق الاعذار من اجل البقاء. وعندما كانت الأطراف السياسية العراقية تناقش ابقاء المدربين الاميركان بعد الانسحاب، كان الصدريون هم الوحيدون الذين عارضوا بل وتجاوزوا ذلك الى التهديد بالانسحاب من اتفاق شراكة السلطة – الذي ابقى نوري المالكي في منصبه لدورة ثانية – اذا ما بقي الاميركان في البلاد بعد نهاية العام. ثم في منتصف تشرين الاول اتخذ الموقف الصدري شكلا اكثر ايجابية عندما قال إنه سيتبع إستراتيجية جديدة عند مغادرة الاميركان وانتفاء الحاجة الى جيش المهدي ان كان هناك انسحاب. بعد ذلك عاد التيار الى مهاجمة الاميركان قائلا ان العاملين في السفارة الاميركية هم محتلون ومن الواجب مقاومتهم. يتحدث الصدر عن ذلك بالتفصيل من خلال قوله إن عدد الدبلوماسيين الاميركان في العراق يجب ان يوازي عدد دبلوماسيي العراق في واشنطن، و هدد احد اعضاء البرلمان من التيار الصدري بهجمات في المستقبل اذا ما بقي آلاف من الدبلوماسيين والحراس الأمنيين في البلاد.

ان السفارة الاميركية في بغداد من اكبر السفارات في العالم، حيث تضم كادرا يبلغ ٥٥٠٠ حاليا، وإن هذا العدد سيتزايد الى عشرة آلاف في العام القادم. في تشرين الأول رد الصدر على تقارير تفيد بان الأميركان يخططون لزيادة تواجدهم العسكري في الخليج العربي بعد انسحابهم من العراق، بالقول إن واشنطن تحاول السيطرة على المنطقة. كما دعا التيار إلى استقدام مدربين عسكريين من دول لم تشارك في حرب العراق. اخيرا، اتهم عضو في التيار المحافظات التي تطالب بأقاليم بأنها عميلة لنائب الرئيس جو بايدن الذي سبق ان اقترح تقسيم البلاد الى اقاليم عرقية طائفية. كل هذه التصريحات تبين بان الصدر لايزال متمسكا بموقفه المعادي للاميركان. ولعدم قناعته بالانسحاب العسكري، فانه يلتفت الآن الى كادر السفارة والمدربين، رافضا كليهما على أنهما استمرار لما يعتبره سيطرة أميركية على العراق. في الحقيقة أن التيار الصدري قد اعتاد القاء اللوم على الولايات المتحدة في اي حادث كبير يحدث في البلاد.

زعيم التيار الصدري، يستخدم أسلوب القشة التي قصمت ظهر البعير ضد الأميركان من اجل الحفاظ على الدوافع لدى أتباعه.

إن الوجود الأميركي في العراق على وشك النهاية برغم استمرار نوع من التواجد في سفارة الولايات المتحدة في البلاد. العراق يواجه اليوم قضايا اكثر الحاحا مثل نقص الخدمات و البطالة و الفساد، و لكون التيار الصدري قد اصبح احد المساندين الاقوياء للمالكي و يشغل مناصب اكثر من اي طرف آخر في التحالف الحاكم، فانه لا يستطيع انتقاد الحكومة على عدم التعامل مع هذه المشاكل، و بهذا فان الصدر مستمر بحربه الكلامية ضد الولايات المتحدة و يحاول القاء اللوم عليها في كل ما يصيب البلد من شرور. قد يكون هذا الاسلوب مفيدا في الوقت الحاضر الا انه لن يكون كذلك على المدى البعيد.

■ عن: افكار عن العراق

اعتقال مفتي القاعدة في بابل.. وبغداد تشهد استهدافاً للإيرانيين

بقايا سيارات محترقة بسبب انفجار ارهابي (أرشيف)

قتل شخص وأصيب ستة آخرون بجروح أمس في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة تقل زوارا إيرانيين شمال بغداد، بحسب ما أفاد مصدر في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس. وقال المصدر إن "عراقيا قتل فيما أصيب ستة أشخاص آخرين بينهم خمسة إيرانيين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة تقل زوارا ايرانيين".واضاف ان "الانفجار وقع صباح اليوم (امس) في منطقة المشاهدة شمال بغداد على الطريق المؤدي الى العاصمة".

□ بغداد/ متابعة المدى

ويتعرض الزوار الإيرانيون لهجمات متكررة من جماعات متطرفة بينها تنظيم القاعدة.وهذه المرة الرابعة في خمسة اسابيع التي يستهدف فيها زوار ايرانيون في العراق. وعلى صعيد متصل أصيب ثلاثة اشخاص بينهم شرطي بانفجار عبوة ناسفة صباح امس الأربعاء جنوبي بغداد.

وقال مصدر أمني لوكالة كل العراق إن "عبوة ناسفة انفجرت على دورية تابعة للشرطة الاتحادية في منطقة عويريج جنوبي بغداد وأدى انفجارها إلى إصابة احد عناصر الشرطة بجروح وإلحاق أضرار مادية بإحدى عجلات الدورية".

وأضاف إن "الانفجار تسبب بإصابة اثنين من المدنيين صادف مرورهما لحظة وقوع الانفجار"، مبينا أن "الجرحى تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج".

وفي بابل أعلن فوج العقرب التابع للواء الرد السريع ، أمس، عن اعتقال مفتي تنظيم القاعدة وتسعة من قيادات التنظيم شمال المحافظة.وقال آمر الفوج العقيد عبد الكريم السعدي في حديث لوكالة السومرية نيوز إن "قوة تابعة للفوج نفذت، صباح أمس، عملية دهم في عدد من المناطق شمال بابل اعتقلت خلالها مفتي القاعدة المدعو عدنان الجنابي وتسعة من قياداتها".

وأضاف السعدي أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مبيناً أنه "تم اقتياد المعتقلين إلى أحد المراكز الأمنية للتحقيق معهم".

وفي كركوك أفاد مصدر في شرطة المحافظة أمس، بأن قاعدة مطار كركوك تعرضت إلى استهدفت بصاروخي كاتيوشا جنوب المحافظة.

وقال المصدر لوكالة السومرية نيوز إن "صاروخي كاتيوشا سقطا، ، على محيط قاعدة مطار كركوك (الحرية) التي تتخذها القوات الأميركية والعراقية مقرا لها، من دون معرفة حجم الخسائر البشرية او المادية".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية حددت منطقة إطلاق الصواريخ في ساحة الاحتفالات، جنوب المدينة، ونفذت عملية دهم وتفتيش عثرت خلالها على منصة الإطلاق". وكان مطار كركوك تعرض إلى هجوم بتسعة صواريخ في الثامن من تشرين الأول ٢٠١١ وتسبب عنها إلحاق أضرار بمروحيتين عراقيتين نوع سيزنا، وتكررت العملية في ١٣ من الشهر ذاته حيث تم مهاجمة القاعدة بأربعة صواريخ مجهولة المصدر. وشهدت كركوك، صباح أمس، اختطاف موظف في مديرية تربية كركوك يدعى كنعان قاسم في منطقة حي تسعين وسط المدينة وشهدت كركوك، يوم الثلاثاء الماضي، إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة حديثة على طريق كركوك- ناحية الرشاد، جنوب غرب المحافظة، فيما عثرت قوة مشتركة من شرطة الأقضية والنواحي والحويجة على مزرعة لنبتة الداتورة المخدرة وصادرة ٢٦٠ شتلة من تلك النبتة في ناحية العباسي التابعة قضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك.

من جانب آخر أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، أمس، بأن مدير ناحية الشورة أصيب بانفجار عبوة ناسفة جنوب الموصل.

وقال المصدر في لوكالة السومرية نيوز إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب مكتب مدير ناحية الشورة خلف حميد انفجرت، ظهر أمس، مما أسفر عن إصابته بجروح". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة من الشرطة طوقت مكان الحادث، ونقلت المصاب إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش بحثاً عن منفذي الهجوم".وشهدت نينوى، أمس الأول، إصابة جندي عراقي بانفجار عبوة ناسفة غرب الموصل، فيما عثرت قوة أمنية على جثة شاب قضى بطلقات نارية غرب الموصل، كما قتل طبيب بنيران مجهولين اقتحموا عيادته جنوب الموصل، كما قتل شرطي وأصيب ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة غرب الموصل.

■ لجنة الأمن البرلمانية تكشف العقود الوهمية

قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، النائب عن التيار الصدري حاكم الزاملي إن اللجنة تسعى إلى التحقيق في الكثير من العقود الباطلة.

وأضاف الزاملي لوكالة كل العراق "لغاية الآن لم يكن هناك تأكيد واضح من قبل اللجنة حول تلك العقود لذلك فهي بحاجة إلى عمل دؤوب على اعتبار أن هناك ملفات كثيرة وضخمة بهذا الشأن".

وأوضح أن "هناك بعض التداخل في هذا الأمر حيث إن البعض من تلك العقود عند الأميركان ولذلك فهي بحاجة إلى عمل كبير ومضن".

يذكر أن البلاد تعاني حالات فساد مالي وإداري كبيرة بمختلف أجهزة الدولة كما يحتل العراق في تقارير دولية عن الفساد المالي والإداري مراتب متقدمة بحجم الفساد على الصعيد العالمي.

■ التحالف الوطني يطالب بإلغاء وزارات خدمية

اعتبر النائب عن التحالف الوطني رافع عبد الجبار أن السنتين المتبقيتين من عمر الحكومة الحالية تعد مثالية لالغاء عدد من الوزارات الخدمية وتهيئة الأجواء أمام مجالس المحافظات لتحل محلها.

وقال: إن هذه الفترة المتبقية ضرورية للوزارات التي تروم الدولة إلغاءها من اجل تصفية الالتزامات والاتفاقات المبرمة بينها وبين الشركات والمؤسسات والأفراد.

واشار الى ان "مجلس الوزراء يعد الجهة الوحيدة المعنية بطلب الإلغاء وتحديد البديل الذي تم على ضوئه طلب الإلغاء".

وبين النائب عن التحالف الوطني ان الدعوة لإلغاء عدد من الوزارات الخدمية دعوة قديمة وقد تبناها مجلس النواب في دورته السابقة بقصد زيادة صلاحيات مجالس المحافظات، موضحا ان التحول الى اللامركزية ونظام الاقاليم لا بد أن يمر من بوابة إلغاء الوزارات الخدمية.

■ البيضاء تشيد بمواقف الأنبار في استقبال الحجاج

وصف النائب عن الكتلة البيضاء عزيز المياحي استضافة أبناء محافظة الأنبار حجاج الجنوب العائدين عبر منفذ عرعر بأنها مبادرة جيدة عبرت عن وحدة الصف العراقي وإفشال لمخططات بعض السياسيين المطالبين بتقسيم العراق.

وقال المياحي "أهالي محافظة الأنبار وشيوخ عشائرها ووجهاؤها نصبوا الخيام لحجاج المحافظات الجنوبية العائدين عبر منفذ عرعر الحدودي ونحروا الذبائح وأقاموا الولائم ووفروا لهم جميع سبل الراحة".

واضاف إن "هذه المبادرة قد جسدت الأخلاق العربية الاصيلة التي يتحلى بها ابناء الأنبار الذين عبروا عن حرصهم على وحدة الصف العراقي وتماسك شعبه بعيدا عن أية اعتبارات او مسميات اخرى".

واوضح أن "هذه الصورة ستجعل بعض السياسيين الذين يدعون الى مشروع تقسيم العراق يتراجعون عن موقفهم تجاه ذلك".